



الكشف عن أكبر معسكر لتدريب «الإخوان» في لبنان بمأرب

استقدام عناصر من مختلف المديرية للتدريب

حذرت مصادر أمنية من خطورة تزايد انتشار معسكرات التدريب للمتطرفين في البلاد والذي يكشف عن مخطط تأمري ضد اليمن ووحدته وأمنه واستقراره من خلال القضاء على الجيش الوطني واستبداله بمليشيات متطرفة.. وقالت المصادر لـ «الميثاق»: إن صمت الحكومة عن هذه المعسكرات المتطرفة سيؤدي إلى تفكيك الدولة وتحويل اليمن إلى فسيفسات تتحكم بها الجماعات المتطرفة من خلال استخدام القوة لتنفيذ تلك المؤامرة التي تستهدف تزييق الأمة العربية والإسلامية خدمة للكيان الصهيوني.



الفخ العظيم

عبدالرحمن مراد

من يتابع صحف «الخوان» يجد العجب العجاب، ويستطيع أن يقرأ تموجات اللحظة والموقف في الكون النفسي لتلك الجماعة فهي إذا استغرقت نفسها في شيء لا يمكنها الفكك منه مطلقاً، وإذا عادت أفرطت وبالغت إلى حد التيه، وحين تشعر بهزائم الواقع لها تبحث عن انتصارات زائفة لتجعل منها معادلاً موضوعياً يقيها حرّ السقوط.

آخر ما أضحكني من تلك الجماعة هو تناولها الإعلامي لموضوع صلاة رئيس الجمهورية في جامع الصالح وكانّ الموضوع أصبح فتحاً عظيماً يشبه غزوة بدر أو فتح مكة العظيم، سبحان الله العظيم كيف يدلّ من يشاء ويعزّز من يشاء وكيف يكشف لنا غلالة القوم.. إن ربي لعزير حكيماً لا يرضى لعباده الظلم والفساد ولو رضى لهم ذلك لمكّن «للخوان» في الأرض وجعلهم من الحاكمين لكنه رؤوف بصير بعباده.. لا يمكنني أن أتصوّر عقول كتلك التي تقبع على رؤوس الإخوان وتيسل على منطقتهم واستتهم وتلوكمها أسنان المطابع كل مساء وصباح أن تحكم اليمن، وما يتكبد الإخوان من هزائم متوالية عسكرية وسياسية فتصعق عن مكونات أنفسهم من الحق وعن قدراتهم الذمينة العاجزة عن الاعتراف بالحقائق الموضوعية، فالعالم كله يعلم أن الحرب الدائرة في عمران وهمدان هي بين الحوثي والإخوان وحتى الأمم المتحدة تدرك تلك الحقيقة التي يهرب منها الإخوان كعادتهم استغراقاً منهم في المؤسسة العسكرية وفي الدولة، ويموت قادتهم والكثير من كوادرهم ممن لا علاقة لهم بالمؤسسة العسكرية فيقعون في التناقض بين الحقيقة والخيال والعنصرية والسري وتلك الثنائيات في البناءات التنظيمية للإخوان هي السبب المباشر في الفشل الذي يحفل به تاريخهم منذ نشأة في مطلع القرن العشرين وحتى اللحظة.

فأنا حتى اللحظة التي أسطر فيها هذا المقال لا أدرك البعد الاستراتيجي والسياسي الذي يمثله جامع الصالح حتى يهمل الإخوان ويكبروا بتلك الطريقة الباعثة على الازمناز والفتيان، ولا أدرك الأهمية الوطنية لدخول الرئيس الجامع للصلاة فيه وكانّ الجامع ثكنة عسكرية أو مستوطنة كانت خارج الجغرافيا الوطنية ثم عادت إلى صيغتها الجغرافية.. ومثل ذلك التحويل والتكثيف في الخطاب الاعلامي جعل السفير الأمريكي يزور الجامع ويعلن عظمة الدين الاسلامي الذي يسعى أتباعه إلى تشييد مثل تلك المآثر الحضارية البالغة الجمال والدالة على العظمة والبهاء والحضور القوي والمؤثر في النفوس وقال في لحظة الدهشة مما يرى أنه يفكر في اعتناق الاسلام وبمجرد أن سمع الإخوان مثل ذلك الكلام سكتوا ولم يعجبهم كلام السفير الأمريكي بل لم يفرحوا بأثر الجامع في تصورات السفير الأمريكي لا لشئ إلا لأنّ الجامع بناه الرئيس اليمني السابق وأشرف على تشييده وهو الأمر الذي شكل لهم هزيمة أخلاقية معلنة ومكشوفة بالإضافة إلى الهزائم العسكرية التي يتكبدونها أمام جحافل أنصار الله، والهزائم السياسية التي يتكبدونها على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فالإخوان أصبحوا تنظيمياً إرهابياً وفق توصيف الكثير من الأنظمة العالمية.

ومن الدواهي الكبار أن اليديومي خرج بتصريحات في غضون ما سلف من أيام تقول انه لا يمكن الانتقال أو نجاح التسوية السياسية طالما والرئيس السابق يمارس السلطة ولا يزال موجوداً في اليمن.. فإنتك الله أيها المتشدد والمشروع الاسامي والله لو كنت بمعوية الرسول الأعظم في فتح مكة لأمرت بقطع رؤوس أهل مكة، أي دين يأمر بك بما تشدق به، ولقد رأينا منكم عجباً خلال عامين وعلمنا فشلكم وتطاولكم وقد أمركم الله أن تعدلوا ولا يمنعكم شأنكم لعلي عبدالله صالح أن تعدلوا واعتزفوا بالفشل، فالسياسة ليست تطاولاً ولا تبريراً ولكنها نجاح أو فشل، وطالما وأنتم تملكون الجهاز الأمني وتديرونه صار حوا الجاهمير بأذلتكم الدامغة التي تدن على عبدالله صالح، فتبرير فشلكم بوجود الزعيم استغراق نعرفه في منهجكم وفي سلوككم وهو ليس بجديد على جماهير الشعب.

ويبدو أن اللواء علي محسن قد وقع في تلك الحالة الاستغراقية فقال في أحدث تصريحات له إن إنقاذ الدولة من الانهيار واجب الجميع.. صدقوني ضاعت «الصعبة» على قده يهدم ويقول تعالوا ننقذ.. استغفروه والله إنما فتنة يطعنك ويقول تعالوا ننسفه.. خار جونا أنا عند الله وعندكم ما هكذا قد زاد الباطل وزادت العوجاء اللي يبا كل واحد يجزعا على الثاني.

- اليمن عانت من الفتنة ومن الفوضى ومن الحروب بما يعني كل أبواب وتجار الحروب لمئات السنين وهي بحاجة إلى صدق ونقاء، ثورة وبحاجة إلى نهضة تنموية وسلام واستقرار وتعايش وقيل هذا وذلك هي بحاجة إلى قيادة وطنية واعية وحكيمة قادرة على فلسفة تطوعات الجماهير وبحاجة إلى مشروع نهضة حضاري وتنموي لا يشبه مشروعات الأظرف التي تسعى إلى السلطة بمفردات الموت والدمار والحروب والصراعات.. تريد وعياً مدنياً يقبل التعدد السياسي والثقافي ويلعلم الإشراف المتناثرة، ويعيد الأمور إلى نسقها الطبيعي.

أما جامع الصالح سيظل تحفة معمارية فريدة وسيظل بيتاً من بيوت الله من أراد الصلاة فيه فلجناح عليه ومن حقه، وسيظل مفتوحاً للعاكفين والركع السجود، فلتقرّ عبون «الخوان» وبعدهم يكونون يدورون قضايا ثانية.. تكون مهمة.. وتقبل الله صوم القارئ وقيامه.

والمكلفة بمتابعة وإشراف وقف إطلاق النار بعمران، حاولت الدخول إلى منطقة "يحيص" في أرحب؛ إلا أن الإصلاحيين منعوها من الدخول.

وقال المصدر: "إن عناصر «الإخوان» المتواجدين في المعسكر قاموا بقصف ذيفان ومنطقة عيال سريع، بصواريخ الكاتوشا".

وعلى ذات السياق تناقلت وسائل الإعلام خبراً منسوباً إلى مصدر عسكري رفيع في محافظة حضرموت القول إن عناصر القاعدة أنشأت معسكراً تدريبياً في منطقة واقعة في مديرية العبر محافظة حضرموت تحد المملكة العربية السعودية، ويضم المعسكر 400 مقاتلاً من تنظيم القاعدة، بينهم مقاتلون أجانب يحملون الجنسيات العربية والأجنبية والذين وصلوا عبر البحر مروراً بمنطقة تمنون مديرية الريدة والقصيعر.. وأشار إلى أنه تتوافر في هذا المعسكر أسلحة متطورة تم إدخالها إلى الأراضي اليمنية عبر البحر تم استقدامها من القرن الأفريقي.

وبحسب «اليمن اليوم»، فإن قيادات بارزة في تنظيم القاعدة تحمل الجنسيات الأجنبية من (أفغانستان وداعستان ومصر) تقوم بالإشراف على تدريب العناصر الذين تم تجنيدهم مؤخراً، بعد خسارة تنظيم القاعدة لأهم معقلها في محافظتي شبوة وأبين.. ووفقاً للمعلومات الاستخباراتية المرفوعة إلى جهاز الأمن القومي فإن أغلب من شاركوا في عملية اقتحام مدينة سينون هم من الذين تلقوا تدريبات في هذا المعسكر.

مصادر أمنية: نحذر من سيطرة المتطرفين على البلاد

وأكدت المصادر بالقول: من يحاول التشكيك بما نقول بإمكانه التوجه إلى منطقة (لبنة السفلى) وسيرى بأه عينيه ذلك المعسكر وما يحوطه من حراسة شديدة وما تجري فيه من تدريبات..

إلى ذلك تناقلت وسائل الإعلام الأيام الماضية عن مصدر محلي في مديرية أرحب أن "تنظيم الإخوان" استحدثت معسكراً في منطقة "يحيص" القريبة من منطقة "الدرب" التابعة لمديرية أرحب، قبل نحو شهرين..

وكشف المصدر عن أن المعسكر استقطب الفارين من تنظيم القاعدة الذين كانوا في محافظتي أبين وشبوة، والذين وصلوا إلى معسكر يحيص عن طريق مأرب.. مشيراً إلى أن شعارات القاعدة تظهر بوضوح أمام بوابة المعسكر. وأفاد المصدر بأن اللجنة المنبثقة عن اللجنة الرئاسية

وفي الوقت الذي سبق لـ «الميثاق» أن كشفت وجود أكثر من 40 معسكراً للإخوان والجماعات الإرهابية، فقد أكدت معلومات جديدة لـ «الميثاق» وجود معسكر تدريبي كبير في مأرب يجري فيه تدريب عناصر الإخوان من مختلف مديريات الجمهورية على مختلف الأسلحة، وكيفية التعامل مع المتفجرات والأحزمة الناسفة..

وكشفت مصادر خاصة للصحيفة أن هذا المعسكر يقع في منطقة «لبنات» وبالتحديد في لبنة السفلى جنوب بير المرازيق شمال منطقة الصعدة التي تبعد حوالي 20 كيلو عن مديرية رغوان بجبهة الشمال الشرقي للمديرية..

وأوضحت المصادر أن هذا المعسكر أنشئ بعد عودة ما يسمى بـ «المجاهدين» من كتاف وتشرف عليه قيادة الإصلاح في محافظتي مأرب والجوف، ويعد هذا المعسكر موقعا تدريبياً إجبارياً لجميع القواعد الجهادية للإخوان، حيث يتم استقدام من 20 إلى 50 عضواً من كل مديرية للتدريب لمدة 20 يوماً وبعد التخرج يأتيون بدفعة ثانية وهكذا.. وبينت المصادر أنه وخلال هذه الفترة يشهد المعسكر تدريبات مكثفة على جميع أنواع الأسلحة بما في ذلك اللغام والمتفجرات- فك وتركيب- وكذا طرق الالتحام والاختتام وزرع العبوات..

وبينت المصادر أن المعسكر يعد من أهم معسكرات الميليشيات الإرهابية ويحاط بحراسة مشددة تمتد على بعد كيلو متر من المعسكر ولا يستطيع أي أحد الدخول إليه أو الاقتراب منه إلا عبر توصيات..

في فضيحة إخوانية يتستر عليها الإعلام الرسمي وأبواق الإخوان

شركة السعدي وراء انطفاء الكهرباء

وفي (1 يوليو) قال ذات المصدر ان الدائرة الاولى من خطوط نقل الطاقة الكهربائية مأرب . صنعاء، تعرضت لاعتداء تخريبي في منطقة آل مشعل هضيلان بمأرب.

الأسوأ من ذلك وبدلاً من أن تلتزم شركة السعدي بتوفير الطاقة نجد أن مجلس الوزراء وقف في اجتماعه الأسبوعي (2 يوليو) برئاسة باسندوة، أمام الأوضاع الاقتصادية والأمنية وتحدياتها، والجهود الحكومية الواجب القيام بها للتعامل مع هذه التحديات، بما في ذلك اتخاذ إجراءات عسكرية وأمنية حازمة لوقف الاعتداءات المتكررة على أنابيب النفط وخطوط وأبراج نقل الطاقة الكهربائية، والتقنيات على الطرقات حسب الخبر.

واستمع المجلس إلى تقرير من نائب رئيس الوزراء وزير الكهرباء والطاقة ، تطرق فيه إلى استمرار عملية الاعتداء على خطوط نقل الكهرباء، والتقطع لناقلات الوقود الخاصة بمحطات الكهرباء ، إلى جانب حادثة اغتيال المدير التجاري في فرع الكهرباء بمنطقة ذمار زيد العستوت.

ووجه المجلس وزارتي الدفاع والداخلية بعدم التهاون في استخدام القوة إن لزم الأمر ، ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والسكينة العامة للمجتمع ، واتخاذ الإجراءات الرادعة والحازمة تجاه المخربين من مفجري أنابيب نقل النفط وإبراج

الكهرباء، ومن يقف وراءهم أو يتعاون معهم..

هذا ولا تزال العاصمة ومحافظات الجمهورية تعيش ليالي رمضان في ظلام، وتتعهد الحكومة والإعلام الرسمي وأبواق الإخوان التستر عن المتسببين الحقيقيين لانطفاء الكهرباء، وتكثيف حياة الشعب بالعيش في الظلام.

في الوقت الذي تروج وزارة الكهرباء، بأن الانطفاءات المتكررة على العاصمة صنعاء وغيرها، سببها احتجاز مسلحين لناقلات الوقود الخاصة بمحطات توليد الطاقة بالعاصمة». كشفت وثيقة رسمية خروج 12 مولداً من مولدات الطاقة المشتراه من شركة (مجموعة السعدي) عن الخدمة والتي وقع العقد معها بالأمر المباشر.

وكشف مدير عام منطقة مأرب بالمؤسسة العامة للكهرباء، الأسباب الحقيقية وراء انطفاء الكهرباء وليس كما تروج الوزارة والإعلام الرسمي، وطالب محافظ مأرب بإلزام شركة مجموعة السعدي بسرعة اصلاح المولدات وتوفير مولدات احتياطية..

وكان وزير الكهرباء، السابق صالح سميع منح شركة مجموعة السعدي المملوكة لشقيق القيادي الاصلاحى وزير التخطيط والتنمية في حكومة الوفاق عقوداً بالامر المباشر لشراء الطاقة مكبداً خزينة الدولة بمبالغ مالية باهضة ومخالفاً بذلك توجيهات رئيس الجمهورية.

وفي المذكرة طالب مدير عام منطقة مأرب بإلزام مجموعة السعدي توفير الطاقة المتعاقد عليها بحسب العقد ومحضر اجتماع برئاسة محافظ مأرب يوم 10 يونيو الماضي، قال المسنول الحكومي ان الشركة لم تنفذ شيئاً من بنوده.

وفي تبرير وتستر واضح كان مصدر مسنول في غرفة العمليات بوزارة الكهرباء، قال ان مسلحين يحتجزون منذ الجمعة ناقلات معبد الشمس في منطقة آل معيلي بمأرب.. وأشار إلى أن عدم وصول الوقود في الوقت المناسب، تسبب في توقف عدد من محطات التوليد، ما أدى إلى ارتفاع جيز الطاقة وزيادة ساعات الانطفاءات الكهربائية على أحياء العاصمة.

